

سنن البيهقي الكبرى

18224 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام حدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع سهل بن الحنظلية B يذكر Y أنهم ساروا مع رسول الله A يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله A فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بطعنهم ونعمهم وشائمهم فاجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله A فقال تلك غنيمة للمسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي B أنا يا رسول الله فقال اركب فرسا له فجاه إلى رسول الله A فقال له رسول الله A استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج رسول الله A إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل ما حسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله A يلتفت إلى الشعب حتى قضى صلاته وسلم فقال أبشروا فقد جاء فارسكم قال فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله A فسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله A فلما أصبحنا طلعت على الشعبين فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله A نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة فقال له رسول الله A قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها